

نظم المتناثر من الحديث المتواتر

110 - (بقاء الأرواح وعدم فنائها بقاء الجسد) .

بقاء الأرواح وعدم فنائها بقاء الجسد ذكر الشيخ جوس في شرح الرسالة نقلا عن الزناتي أنها متواترة ونصه الزناتي في شرح الرسالة وزعم قوم أن الأرواح تفتى ولا وجود لها في البرزخ حتى يحييها ﷻ عند إحياء جسومها وهذا مكابرة لأحاديث رسول ﷺ صلى الله عليه وسلم ونبذ لنصوصها المتواترات ولظاهر القرآن في قوله تعالى { كأنهم يوم يرونها { الآية ولا يقرب المبعد من الزمان إلا على الحي فيه لا على المعدوم فيه إذ لا علم عنده به اه .

وقال اللقاني في شرحه لجوهرته لما ذكر اختلاف العلماء في بقاء الروح عند النفخة الأولى من النفختين وهي نفخة الفناء وأن الذي استظهره السبكي ووافقه القرطبي وهو بقاؤها وامتناع الفناء عليها ما نصه أما بعد الموت وقبل النفخ فلا خلاف بين المسلمين في بقائها منعمة أو معذبة فقد بلغت النصوص المفيدة له مبلغ التواتر اه